

خطبة الجمعة بعنوان) خطورة الفتوى بغير علم (

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلة له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:02

ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم - 00:00:28 تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. وتفقهوا في دين الله لتعبدوا الله عز وجل لا بصيرة فان من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فالفقه في الدين هو اساس الخير - 00:01:00

والعمل الصالح بالفقه في الدين. يعرف العبد كيف يعبد ربه وبه يعرف كيف يسير يا رب في نور العلم. اذا انعقدت غيوم الجهل والفتنة. وبه يكون العبد سراجا في امته - 00:01:20

يهديهم الصراط المستقيم. ويبين لهم المنهج القويم بالعلم يستنير العبد في حياته بعد وفاته العالم حي بعد مماته. والجاهل ميت في حياته. اومن كان ميتا فاحييـناه وجعلناه له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - 00:01:40

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده او ولد صالح يدعوه له ايها المسلمين ان من طرق تحصيل العلم ان من طرق تحصيل العلم السؤال. فاسأـوا اهل الذكر - 00:02:10 ان كنتم لا تعلمون. فامر الله تعالى من جهل شيئا ان يتعلـمه. ويطلب العلم به من ماضـانـه وان يسأل اهل الذكر العالمـينـ بهـ. كما امر اهل العلم بالايضاح والبيان. وتوعـدهـمـ علىـ الخفاءـ - 00:02:38

والكتمان واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئـنـهـ للناسـ. لتـبـيـئـنـهـ لـلـنـاسـ ولاـ تـكـتـمـونـ وـقـالـ تـعـالـىـ انـ الـذـيـنـ يـكـتـمـونـ ماـ اـنـزـلـنـاـ مـنـ الـبـيـنـاتـ وـالـهـدـىـ مـنـ بـعـدـ مـاـ بـيـنـ لـلـنـاسـ فـيـ الـكـتـابـ اوـلـئـكـ يـلـعـنـهـ اللـهـ وـيـلـعـنـهـ الـلـاعـنـونـ. وـبـمـاـ اـنـ الـعـلـمـ هـمـ المـرـجـعـ - 00:02:58 في البيان لعامة الناس فان الاقدام على التعليم والافتاء ائما يتصدى له من كان اهلا لذلك وان مقام الافتاء مقام عظيم تولاـهـ ربـ العالمـينـ. قال الله تعالى ويـسـتـفـتوـنـكـ فيـ قـلـ اللـهـ يـفـتـيـكـمـ فـيـهـنـ. وـقـالـ تـعـالـىـ يـسـتـفـتوـنـكـ. قـلـ اللـهـ يـفـتـيـكـمـ فـيـ الكـلـالـةـ - 00:03:28 واول من قام بهذا المنصب الشريف سيد المرسلين وامام المتقين محمد صلى الله عليه وسلم فكان يفتـيـ عنـ اللـهـ بـوـحـيـهـ المـبـيـنـ. ثم قـامـ بـالـفـتـوـىـ بـعـدـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـالـتـابـعـونـ لـهـمـ بـاـحـسـانـ - 00:04:00

ايـهاـ الـمـسـلـمـونـ انـ التـحـلـيـلـ وـالـتـحـرـيـمـ حـقـ لـلـهـ. حـقـ لـلـهـ تـعـالـىـ. فـالـحـالـالـ ماـ اـحـلـهـ اللـهـ وـالـحـرـامـ ماـ حـرـمـهـ اللـهـ. وـلـاـ تـقـولـواـ لـمـ تـصـفـ السـنـتـكـمـ الـكـذـبـ هـذـاـ حـلـالـ وـهـذـاـ حـرـامـ لـتـفـتـرـوـاـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ. اـنـ الـذـيـنـ يـفـتـرـوـنـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ لـاـ يـفـلـحـوـنـ. وـقـالـ تـعـالـىـ قـلـ - 00:04:24 اـنـمـاـ حـرـمـ رـبـيـ الـفـوـاحـشـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ. وـالـاثـمـ وـالـبـغـيـ بـغـيرـ الـحـقـ. وـاـنـ تـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ تـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ وـاـنـ تـقـولـواـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ. وـقـالـ تـعـالـىـ قـلـ اـرـأـيـتـمـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ - 00:04:54

الـلـهـ لـكـمـ مـنـ رـزـقـ فـجـعـلـتـمـ مـنـهـ حـرـاماـ وـحـلـالـاـ. قـلـ اللـهـ اـمـ اـنـ لـكـمـ اـمـ عـلـىـ اللـهـ تـفـتـرـوـنـ وـمـاـ ظـنـنـوـاـ الـذـيـنـ يـفـتـرـوـنـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ـ اـنـ اللـهـ لـذـوـ فـضـلـ عـلـىـ النـاسـ وـلـكـ اـكـثـرـهـ - 00:05:14

هـمـ لـاـ يـشـكـونـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ مـنـ اـعـظـمـ الـجـنـيـاتـ اـنـ يـتـصـدرـ الـمـرـءـ لـلـخـوـظـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ وـتـحـريـمـاـ مـنـ غـيرـ عـلـمـ وـلـاـ بـصـيـرـةـ. وـهـذـاـ مـعـ كـوـنـهـ جـنـيـةـ عـظـمـيـ. فـيـهـ سـوـءـ اـدـبـ - 00:05:34

معـ اللـهـ تـعـالـىـ حـيـثـ تـقـدـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـقـالـ فـيـ دـيـنـهـ وـشـرـيعـتـهـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـ. وـلـقـدـ قـدـ تـجـرـأـ عـلـىـ الـفـتـوـىـ فـيـ زـمـنـنـاـ تـجـرـأـ عـلـىـ الـفـتـوـىـ مـنـ لـاـ عـلـمـ

عنه من المتعارفين. فتجاسروا - 00:05:54

وعلى التحليل والتحريم يتكلمون بما لا يعلمون. ويحملون ولا يفصلون. وهم من الناس باحکام الشريعة قصر في باب العلم باعهم
وقل نظرهم واطلاعهم يخون في نوازل عامة وقضايا حاسمة وهامة. يأتون بما يخالف الشريعة الغراء - 00:06:14

ويقولون باسم الاسلام ما الاسلام منه براء. ويقولون باسم الاسلام ما الاسلام منه براء اذا سمعت احدهم يتكلم فكأنما ينزل عليه
الوحي من السماء من جزمه فيما يقول ومجادلته فيما يخالف المنقول والمعقول. بل قد وصل الحال ببعض العوام ان يفتدي بعض

00:06:44

بعضهم ببعض واصبح الحديث في علوم الشريعة اصبح بضاعة كل متعامل. اصبح الحديث في علوم الشريعة بضاعة كل متعامل.
فاستطالوا على منازل العلماء ومقامات من العظماء والفقهاء وعمدوا الى امور هي من قواعد الدين وثوابته. وجعلوها عرضة للتبديد -

00:07:14

والتحجيم بدعوى تغير الفتوى بتغير الزمان. بل طالبوا بالاخذ بالرخص للتفلت من الاحکام وكثر منهم التحايل على الاحکام الشرعية
وقواعد الاسلام. وان الواجب على ولاة الامر والعلماء الاخذ على ايدي هؤلاء السفهاء الجهلاء حفظا للشريعة ودفاع -

00:07:44

عنها وتوحیدا لكلمة الامة وظبطا لمسلکها ومنهجها. لتكون مبنية على والسنة بفهم سلف الامة. اللهم اعصمنا من الزلل واحفظنا من
الشر والخطل. ووقفنا هنا لصواب القول والعمل. بارك الله لي ولكم في القرآن. بارك الله لي ولكم في القرآن. ونفعني الله - 00:08:14
ايامكم بما فيه من الهدى والبيان. وتبتنا واياكم على الحق والايام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل
ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - 00:08:44

الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لسانه. وشهاد ان محمد
عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. الداعي الى - 00:09:26

جنته ورضوانه صلی الله عليه وعلى الله واصحابه واعوانه. وسلم تسلیما كثيرا. اما اما بعد فيها ايها المسلمين اتقوا الله تعالى. فتقوا
الله اربح بضاعة. واحذروا معصيته فقد خاب عبد فرط في امر الله واضاعه. عباد الله ان من العقل وان من الايمان - 00:09:46
ان من تقوى الله تعالى وتعظيمه ان يقول الانسان عما لا يعلم لا اعلم. او لا ادري اسأل غيري فان ذلك من تمام العقل. لأن الناس اذا
عرفوا منه الثاني والتثبت وثقوا - 00:10:16

قوله واعتبروه وان ذلك ايضا من تمام الايمان ومن تقوى الله تعالى حيث لا يتقدم بين يديه لله ولا يقول في دين الله ما لا يعلم قال
ابن مسعود رضي الله عنه ايها الناس من سئل عن علم يعلمه من سئل عن علم يعلمه فليقل - 00:10:36
به ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا الله اعلم. فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى ولا تقولوا في دين
الله ما لا تعلمون - 00:11:02

فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:11:22

وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار
وصلوا رحمة الله على النبي المصطفى - 00:11:43

الرسول المجتبى كما امركم الله بذلك جل وعلا. فقال جل من قائل علي ما ان الله ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسلیما. اللهم صلي - 00:12:03

سلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا
وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت -

00:12:23

عليهم من النبئين من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ورضي الله عن خلفائه الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعليهم وعنه

افضل اتباع المرسلين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعن - 00:12:53

معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذلة الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين واجعل

هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح اممتنا وولاة - 00:13:13

واجعل ولايتنا في من خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امره بتوفيقك وايديه بتائيديك. اللهم وفقه لما تحب

وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا. اللهم من اراد بنا وببلادنا وعقيدنا - 00:13:43

وقيادنا سوءا فاجعل كيده في نحره. وفرق جمعه وشتت شمله. واهزم جنده. واجعل تدميره في تدميره يا سميع الدعاء. يا ذا المن

والعطاء يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:14:13

الله ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والستنة من الكذب

واعيننا من الخيانة انك تعلم خائنة الاعيin وما تخفي الصدور. اللهم اهدا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصلح -

00:14:33

عننا سينها لا يصرف عنا سينها الا انت. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اغفر لنا ولاخواننا

الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في - 00:15:03

غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما

يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:15:23